

القوة العلمية: ترك الفضول (2) | | الشيخ سمير مصطفى

سمير مصطفى

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان - 00:00:00

لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وسلم. اللهم صل على محمد ازواجه وذريته وال بيته كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وازواجه وذريته. وال بيته - 00:00:20

كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - 00:00:40

قبل ان اشرع في الكلام عن الفضول واحنا كنا وصلنا حينما نبهنا على اخواننا من طلبة العلم آآ ان الطالب العلم له مقومات للنجاح واحنا نزلنا في القوة العلمية. وبرضو بنذكر الاخوة هو الاحداث - 00:01:00

صلة نحتاج فيها الى تأصيل ايها الاخوة والى قناعات ايها الاخوة مش محتاجين ان ما عندناش اي مجال لضرب لطرح بنات الافكار. ان واحد يأتي يقول له ممكن تفكر لي لو سمحت نعمل ايه؟ ما عندناش اي مجال لكده. عندنا - 00:01:20

قناعات موجودة في كتاب الله عز وجل وفي سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم وفي اثار اجدادنا. من السلف. عندنا مش محتاجين بقى ان احنا مش هنستورد افكار من برة. من الكتاب والسنة. من قناعاتنا ان بني اسرائيل انما نصرهم الله - 00:01:40

عز وجل وجعلهم ائمة وجعلهم الوارثين ومكن لهم في الارض في سورة القصص عملوا ايه؟ كانوا يتداولون الكتب والعلم فيما بينهم. ان فرعون علا في الارض وجعل اهلها شيعا قال اهل التفسير - 00:02:00

كان بنو اسرائيل يتلون صحف ابراهيم. قاعدين يتلوها ويعلموها للناس ويتعلموها ويحفظوها ويعملوها متون تروح وممكن نتخيل احنا الكلام ده. ويعلمونها للناس ويقرؤونها عليهم بحق. كل اللي فيها موجود يقرأ - 00:02:20

على الناس. فرعون سيزول ملكه. قالوا قال ابراهيم سيملك رجل من الفراعين على بني اسرائيل وسيزول ملكه على فتى او غلاما من بني اسرائيل فضلوا يدعوا والدعوة تنتشر وتزدهر وتربو الى ان بلغت الى قمة الهرم فوق فرعون. فلما بلغه - 00:02:40

جعل اهلها شيعا واستضعف طائفة منهم وعذب الاخرى الى غير هذا. فهتمم يا اخواننا؟ ده من الاصول اللي ربنا علمها للنبي. يبقى احنا بنعمله دلوقتي ده من الاصول التي تغيظ الكفار. عارفين اسر المجالس دي شكلها ايه؟ اسر المجالس ونحن نجتنب الشريعة - 00:03:00

الحادثة اللي فاتت لما قعدت افكر كده وارجع لمحات من التاريخ لقيت شتان بينك وبين جدك شتان بينك وبين جدك. الكفر طول عمره بيهوش وانا مستعجب ان احنا زكرنا هنا فتح سمرقند وقلنا لما - 00:03:20

خال هبيرا ابن المشمرج على ملك الصين قال ليس مع امريكا الا سلة يسيرة. الجيش بتاعكم قليل وانا ساقتلكم ها هنا او ترجعوا. ارجع احسن لك. زي ما قالوا لنا كده. استنى يوم ستاشر هعمل لك ايه. هبهدل لك الدنيا - 00:03:40

هخسف بالمسجد الارض والناس بدأت هو ممكن يقف صحيح وهنعمل ليلة وهنسوي ايه لما يقول لك والمقالات والرسائل انما هبيرا ابن المشمرج ما قالوش يا نهار ابيض! معقول هتموتني! طب معلش والله يا ملك الصين احنا اسفين. معناها ما قالوش كده. انما نظر ايه وابتسم - 00:04:00

عشان عنده قناعات. امال احنا بنات له التاريخ ليه؟ دي مش حكاية. نظر ايه وابتسم. ثم قال ايها الامير ان الذي اول جنده عندك

واخره في منابت الزيتون ليس في قلة من الناس. انت ما بتشوفش الجيش ولا ايه - [00:04:20](#)
يظهر له القوة حتى لو كنا واحنا قلنا ظروف سمرقند كانت ظروف صعبة. المنطقة دي العرب ما تعرفش تشتغل فيها ابدأ. لكن رب عز وجل امدنا لما كان التوكل عليه سبحانه وبحمده. القناعات دي النهاردة بقى لما فوجئنا برسائل المحمول سقطنا تاني. صح ولا انا بتحامل عليكم - [00:04:40](#)

صح يا اخوانا؟ الاختبار الاخير ده احنا نجحنا فيه ولا طقطقتنا؟ قل كلمة حق قل نجحنا ولا صدنا؟ سقطنا مكنش في قناعة تهوشت الدنيا حركنا اليهودي وهو بينه وبيننا فراسخ - [00:05:00](#)
وييلعب في دماغى. ليه؟ لان دماغى فارغة فاضية. انما لو عندي هذه القناعات تلك ايات كتاب المبين الواضح فيه كل شيه. نتلو عليك من نبأ موسى وفرعون بالحق. بيبقى لما - [00:05:20](#)

ما نقول الحديث عمران بيت المقدس خراب يسرب تقول بس هو بيبقى كده. بيبقى البيت المقدس لما يقول لك ههدمه ما تزعلش تسمع له وتبص للتضاريس. لأ ترجع للشريعة. هو النبي قال لنا ان البيت المقدس هيتهدم ولا ما قلش؟ لا ما قالش. بيبقى مش هيتهدم - [00:05:40](#)

والله لو لقيته مايل لا سمح الله تقول كذبت عيني وصدق الله ورسوله هو ده ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا يا اخوانا دي العقيدة هذا هو التوحيد الذي نريده من الاخوة. طب الكتب عملت - [00:06:00](#)
ايه بقى دلوقتي؟ المتون اللي حفزتوها ونجحتم فيها. عملت ايه؟ ما احنا عايزين ناخذ اللي في الكتب نعمله بني ادم على وجه الارض رجل موحد. ماشي؟ موحد بقى بجد يصدمة كاملة بتوحيده - [00:06:20](#)

تاني وفي احداث غزة سقطنا برضه. ومش عايز اقول لك بقى لنا خمسين سنة بنسقط. عشان كده لا زالت قضيتنا خمسين عاما ولم تفك ولم تحل. فنحن نريد الان ان نرجع عود على بدء - [00:06:40](#)
ان نرد العجز الى الصدر حولوها الان جزعا. كما كانت عود شبابا. عايزين نرجع بقى نؤصل تأصيلا صحيحا. ديننا دين تأصيل. كان العالم يموج بالكفر ورسول الله في دار الارقم. قاعد في دار الارقم يربي كوادر. لما اخزوا القرآن والسنة - [00:07:00](#)

وصارت عندهم منهج حياة بحيث سار الرجل يوحد الله توحيدا عمليا سلوكيا في هذه المرحلة خرج عبدالله بن مسعود اللي قرأ عليهم القرآن وضربوه فقال لو شئت لعدت عليهم غدا بمثلها. صح ولا لا؟ خرج بلال - [00:07:30](#)
ابن رباح كانوا يعذبونه ويقول احد احد لو اجد كلمة اغيظ لكم منها لقلتها. بيغيظهم ويبضرب ده ايه العقيدة دي؟ هو دي العقيدة. هو ده عمل القلب. هو ده اسر اسر التوحيد في القلوب. انما دون ذلك ابيها الاخوة - [00:07:50](#)

اخوة اه خرط القتاد. تحصيل القوتين القوة العلمية والقوة العملية. عشان تجتنب ان تكون من المغضوب عليهم او ان تكون من الضالين. عايزين نأصل بقى زي ما قاعدين نتكلم عن الاصول كتير اهو. طلب العلم وقعدنا فيه كتير بقى لنا دلوقتي حوالي تمان - [00:08:10](#)

مجالس او يزيد ونحن نتكلم عن هذه القوة عن التأصيل لطلب العلم. سم نتحدث بعد ذلك طرفا عن المعارف التي التي يثمرها العلم. المعارف الخامسة اللي احنا قلنا عليها قبل كده. وسوف نتعرض لطرف من شرحها يسير - [00:08:30](#)
شاء الله عز وجل. عشان نحصل القوى العلمية وبعدين ندخل بقى على القوى الايه؟ على القوى العملية اصلاح العمل. يقوم الرجل فيصلح ركعتين فتمطر السماء ليه؟ اصله صلى ركعتين عدم. انما انت دلوقتي بتصلي ركعتين عوج. ولولا عفو الله وفضله سبحانه - [00:08:50](#)

وبحمده لردنا جميعا وما قبل منا شيه لكنه جواد كريم سبحانه وبحمده. والامر باين لاحز اهو يعني انا سامع الشيخ مصطفى امام المسجد حفزه الله وهو يتزمر الاخوة بيشغلوا المحمول طب انت كيف تنسى هذا - [00:09:10](#)
ان كنت تريد ان تخشع في الصلاة. انتم عارفين يا اخوانا لو احنا داخلين بنفكر في الصلاة وانا بافكر وانا داخل كده عايز الصلاة دي ترفعني اليوم الى الله عز وجل اقفز بها الى الله قفزة. فهقعد افكر بقى ايه الموانع اللي ممكن يحصل ايه في الصلاة؟ المحمول ايه في

- 00:09:30

محمود عايز مش ابو الدرداء قال كده. قال ان من فقه الرجل الا ان ينهي كل شيه قبل ان يدخل في الصلاة. بحيث لا تشغله الصلاة او قال كلمة ده بحيث لا يشغله شيه في الصلاة. او قال كلمة نحو عشان كده تلاقي العلماء يقول لك ايه ضع متاعك امامه - 00:09:50
القول ده اصلا قول فقيه. ليه؟ الشبشب ورا هتفضل بقى يا ترى اتسرق يا ترى حد عمل فيه يا ترى مش كده؟ مش هنصلي كده. مش هينفع ضع متاعك امامك عشان الصلاة تكون صحيحة. هو كذلك. وانا حدثك قبل كده عن هذا التابعي الذي كان يصلي الى حائط -

00:10:10

له بيصلي كده في البيت وعنده شباك بص على جنينة بتاعتته ارضه. فوجد طائرا حط على غصن شجرة. فاعجبه ففتبعه ببصره. شكل الطائر حلو اوي وهو نازل على الغصن كده فبص له. فلما انتهى من الصلاة باع الارض - 00:10:30

وتصدق بثمانها وكانت بمائة الف. قالوا له ليه؟ قال الهنتي عن صلاتي وقلنا ان الكلام ده له اصل مش تعسف ولا حاجة. النبي عليه

الصلاة والسلام كما في الصحيحين لما اهداه ابو الجهم حلة فيها اعلام ردها النبي - 00:10:50

عليه وقال ائتوني بشيه اخر او بحلة اخرى من ابي الجهم فانها الهنتي انفا عن صلاتي. الشكل اللي فيها او اللون اللي فيها خلاني

التفت بقى انا عشان ابص في الجلابية. يقوم يردها مرة اخرى عليه الصلاة والسلام عشان تطلع الصلاة كويسة - 00:11:10

سهل. فازاي بقى انت داخل بالمحمول؟ وبعدين يا اخوة ايه النغمات اللي احنا بنسمعها دي! ده نغمات ده حرام دي موسيقى. لا يجوز.

فيه نحط كده والاخ بسأله يقول لي اصل النغمة عالية. دور على اي ان شاء الله ما فيه نغمة خالص. اعملوا بيتهزوا ولا هزاز ولا

اتصرف - 00:11:30

غير العدة. انما ان احنا نحط اغاني عشان النغمة عالية. ده في الحقيقة دي رعونة ايها الاخوة. ينبغي ان ننتهي هي منها انا في

الحقيقة لا اکتکم مشاعري انا اغار عليكم. والشيخ مصطفى شيخنا وسيدنا وفوق دماغي - 00:11:50

وانا احب ان استمع لكتاب لكن انا ما احبش حد يستدرك عليكم. انا باقول اهل المساجد دول افضل ناس. واحسن ناس وانتم رمانة

ميزان الامة. يعول عليكم في دفع الضر عنها. وفي دفع الشر عنها - 00:12:10

من الاسباب يعني يعول عليكم في امل مين يعني؟ امل هو مين الذي سيكون في الصفوف المقدمة؟ مين اللي هيقتم على الاعداء

امانكهم وحصونهم الا اهل المساجد المؤمنون بالله عز وجل. لما يحدث بقى الاستدراكات الموتوسيكلات مرة والتليفون مرة -

00:12:30

والركنة مرة لا يا اخوة. عايزين نضرب مثلا. احنا قلنا الكلام ده قبل كده ان احنا عايزين نكون مثلا. والناس النهاردة بتبص عشان

تبقى واخذ بالك. والله ما كنت اتوقع. وانا اسير في طريق الحارة ضيقة مستني الناس - 00:12:50

لما تطلع فاستنيت طابور السيارات. طابور سيارات والشارع الناس مشغولة يعني الشارع اللي انا ماشي فيه ده كل واحد في حاله.

ومحلات وبألة وبتاع وكل واحد بيشتري مش متوقع ان حد يبص لي. ولقيت طابور عربيات استنيتته لحد ما عدى على قانون

السواقة - 00:13:10

انه كده جيت اعدي انا واحد راح كابس قوي وجري بسرعة وراح واقف وشه في وشي كده. وراح واقف كده راح فاتح النور العالي

وراح ملتفت للي جنبه يكلمه. ولا كأن انا واقف ولا لي اي لازمة في المنطقة. طب آآ طب انا - 00:13:30

ده اعمل له ايه؟ مسلا الطبيعي ان انا كمان ارواح نازل قافل العربية واسيبيها له واقفة كده وامشي. مش ده الطبيعي؟ خلاص زي ما

تحب بقى يا ترجع يا مش هتخلص مصلحتك يخبطني عشان ادفنك تحت العربية وخلاص مش كده ولا لأ؟ ده ده السائد اللي بيحصل

00:13:50 -

والله يا اخوانا زي ما باقول لك كده. رحى راجع لورا مع ان مش حقه. ورحى معديه. قلت يعني احسسه كده. رحى فاتح الازار. قلت

له اتفضل حضرتك انا متأكد - 00:14:10

متأسف جدا اني عطلتك. فاصفر وجهه خجلا. وقال له انا اسف جدا. وراح معدي. العلة مش في ده بقى. العلة في واحد مش ملتزم

وانا طالع لقيت واحد يا شيخ فقلت لعله يعرفني وهيسلم. ولا يعرفني ولا حاجة خالص. جه سلم علي كده. قال لي انت عارف انا بسلم عليك ليه - [00:14:20](#)

قلت له ليه؟ قال لي عشان انت راجل محترم. والراجل ده مش محترم. يعني احنا باينة خناقة كان هيقوعنا في خناقة تاني. والله يا اخوانا زي ما باقول لك كده. قال له الراجل ده مش محترم. قال له المفروض اللي كان يقف بس انت لو ما كنتش شيخ كنت -

[00:14:40](#)

عملت معه تصرف تاني ما كانش يقدر يعمل معك كده. انما انت عشان راجل كويس اه عملت معه المسألة دي. فرحت ماشي وقلت صاحبي اللي كان معي قلت له والله كفاية. انت عارف ده لو ما بيصليش كفاية ان يبقى في تاريخه عن اخ ملتحي الموقف ده. انت

عارف حتى لو قالوا له - [00:15:00](#)

ده السنبة حرامية يقول لأ الا واحد. بصراحة فاحنا احنا اولنا بنعامل الله احنا ما بنعاملش حد. وما بنعملش عشان خاطر حد. حسن

الخلق لا يوجد شيه اسقل منه في الميزان. عشان تبقى واخذ بالك - [00:15:20](#)

انت بتعامل الله عز وجل لكن ما تبقاش بريد سيء للمسلمين يا اخوانا. انت دلوقتي علقت شارة الاسلام وهيئة المسلمين. ما تبقاش بريد سيء بقى ما فيهاش بريد سيء. ركنة موتوسيكل ولا محمول ولا الكلام ده آآ ده دي مسائل بسيطة. نستطيع ان احنا نتلافها وهي

تخدمنا ايضاً آآ تخدمنا في ديننا - [00:15:40](#)

كنا قد انتهينا الى ادب من آآ من اداب طالب العلم انه ينبغي ان يتخلى عن الفضول. فضول الكلام فضول الاكل والشرب وقلنا آآ

اسهمنا في موضوع الاكل لان هو آآ يعني داؤنا جميعا وكلنا هذا الرجل مشكلتنا آآ وتحسدنا الى ان انتهينا الى فضول - [00:16:00](#)

الكلام وقلنا ان طالب العلم اللي بيغني زي بالزبط الورقة انا يعني اعتز للاخ اللي انا رميت الورقة بتاعته دلوقتي يكون عارفها ولا حاجة بس باعت لي يقول لي الناس قاعدة تشتم في الشيوخ احنا ما لناش دعوة. هذا مجلس مجلس تزكية نذكر الله فيه. اي حد جاي

له مزاج - [00:16:20](#)

انه يقل اذبه على حد من رؤوسنا ما يجيش. ما عندناش مجال للكلام ده. احنا ما بنشتمش حد يا عم. مش مجالنا انما نريد ان يسترنا

الله عز وجل وقد رأيتهم اخزته سبحانه وبحمده. عايزين ربنا يسترنا لحد من قبله. انما - [00:16:40](#)

قضية ان احنا نقع ولا وبعدين لا اصول فيها ولا فروع. وشوية اغيلمة يخرج الرجل منهم لا يدري قبيلنا من دبي. والله قلت لرجل منهم

يوما قلت له هب ان كل هؤلاء مبتدعة. مازا قال اهل العلم في الرواية عن المبتدع؟ لو احنا سلمنا - [00:17:00](#)

جدل الجدل ده الجماعة دول ده شيوخنا دول اللي اصلوا السنة. واحنا وانا قلت لك قبل كده لما بنرى مسل هذه المجالس الحافلة ده

مش علشان خاطري. ده لاجل هؤلاء اللي كان بيحضر كنا بنجلس على قدم شيخنا المحدث الشيخ - [00:17:20](#)

حسن ابو الاشبال حفظه الله كنا بنجلس كان نأتي عندنا من عنده من الجيزة لحلوان خمس تنفار. انا خامس وخمسة والله يا اخوة.

خمسة ويأتي مشوار واحيانا ما كانش فيه سيارة. يركب في مواصلات عشان يجي لنا الساعة ستة بالظبط. يقول ساعة ويرجع تاني

يتكبد - [00:17:40](#)

مشوار ده تاني. خمسة حاضرين له واقول لك يتغيب الا من عزر. فكانت هذه السمرة دي دي مش بتاعتنا خالص مش بتاعتنا دي

خالص. هؤلاء هم الزين اصلوا السنة فيخرج بقى وبدون تأصيل وبدون فانا مش هضيع وقتي معه في الحقيقة. ولا حتى عارف

الدقيقة دي طب والله ندمت - [00:18:00](#)

ان انا اتكلمت ولا الاخ اللي ما تبعتليش ولا تبعت لحد. ان القافلة تسير مهما علا نباح الكلاب. صح ولا لأ ولا زال الناس ينبحون ومسيره

يتهدى او يتهد. يا اما ربنا يهديه يا اما يتهد. لحد ما يفاجأ ان هو في النهاية لا يقول - [00:18:20](#)

قائلا فضول الكلام ده من اسار الكلام. طلبة العلم ما يعرفوش مش فاضي. النهاردة قضية تخصص انا لا اجد حرج ايها الاخوة ابدأ. من

اني اقول ان التخصص ما كانش يعرفه السلف - [00:18:40](#)

ما كانش عند السلف احنا قلنا التخصص كحل بديل. بديل لايه؟ بديل للرعونة في طلب العلم. المشايخ شافونا ان احنا آآ واخدين

الموضوع بهزار. طب اي في حاجة طب آآ طب اقرا اي حاجة في العلوم كلها وتخصص في حاجة يبقى فيها شيئا. حتى التخصص بتاعه احيانا يببقى ضعيف فيه. انما زمان كنت تجد الرجل - [00:19:00](#)

يجمع من العلوم الشيء الجم وان شئت اتيتك من هذا بتراجع عدة. العلماء اللي كانوا بيتكلموا في كل حاجة. وانا يمكن علقت لك على اسر المازري رحمه الله المالكي اللي هو صاحب الرد على على الاحياء. بيقول - [00:19:20](#)

طبيني رجل يهودي ما لوش حد ابرع منه. طبيني رجل يهودي. ثم قال لي بعد ان شفاني الله عز وجل والله لولا شرف المهنة في الصنعة اللي احنا فيها الطب ده وما اخذ علينا فيه من فيها من ميساق لقتلتك - [00:19:40](#)

ففعجت بك المسلمين. كنت ادبت لك اي دوا كده بزيادة ولا بنقص مت ويبقى اكبر العلماء في الوقت ده مات قال فوقعت في نفسي فتعلمت الطب. قال الذهبي فكان يفتي في الطب كما يفتي في الفقه. شف الهمة دي - [00:20:00](#)

صار يفتي في الطب كالفعل طب تخيل ده لما بقى العلم اللي هو ما لوش دخل به مش في دماغي الطب له اهله وناسه انا شغل دين. تخيل ده بقى في الدين - [00:20:20](#)

يجمع كم من العلوم؟ ده ممكن يقول ما اعرفش اصل النحو صعب علي شوية ، معلىش اصل المصطلح معقد حبتين. اصل الاصول آآ مش عارف مع قرابة ليه كده ما بيقولش الكلام ده. اخز كله. احنا ليه بالشكل ده ؟ عشان الوقت الوقت اللي قاعد يضيع والكلام والمهارات وقلبك فينبغي الان - [00:20:30](#)

ان نتحدث عن هذا التأصيل فضول الكلام. طلبة العلم لا يعرفون الرغي والرغي دي كلمة عربية صحيحة ممكن نقحمها في مسألة الكلام الكثير. يعني هو اذا اتكلم كثير ريل. التريل ده - [00:20:50](#)

من الرغاء يقال ارغى يعني تنرفز اول درجة ان هو اخرج زيد من فمه. فممكن يفضل يتكلم يكلم يكلم يكلم ما يوقفش لحد ما يحدث هذا الزيد من فمه من كسرة كلامه. فضول النزر ليه بتتحدث عن فضول النزر - [00:21:10](#)

لان في الحقيقة الكل هزه مصبات على القلب والمرء لا يصلح الا بقلبه. الا ان في البدن في الجسد مضغة. هو القلب دي. اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسدت الجسد كله. طب ده كلام تزكية ما لوش دعوة بالاحكام؟ لا يا حبيبي. قال النبي في اول الحديث ايه؟ ان الحلال بين - [00:21:30](#)

وان الحرام بين وفي الاخر زيل بالقلب. ايه الرسالة اللي افهمها من الحديث يعني؟ او اذا رددت عجزه الى صدره. افهم ايه؟ افهم انه لن يفقه الحلال والحرام الا من صلح قلبه. ودون ذلك مش هيفهم. فحتى اللي عايز يبقي متأصل عايز - [00:21:50](#)

الراجل يبقي فقيه اصولي مسلا يصلح قلبه. ورحم الله القفال الشاشي الذي كان يدرس الاصول وبينما هو يدرس الطلبة يسكت سكتة ثم تملأ عينه بالدمع ثم يقول لو يعلم الناس ما اعد لهم لعملوا لذلك كثيرا ثم - [00:22:10](#)

مع انه بدرس اصول اللي هو حاجات تقصي القلب زي ما احنا بنقول. قلب فضول النزر وده كلام مختصر ولعلنا بعد ذلك في اسناء الفوائد هيتكلم في كده فنسهب ان شئنا. قال الله عز وجل لا تمدن عينيك - [00:22:30](#)

الى ما متعنا به ازواجنا منهم. قال ابن مسعود قال في الحلية عن ابن مسعود ما رفع بصره الى سقف بيته قط. تخيل من كتر ما هم آآ انت عارف عارفين يا اخوانا الانسان بيحط سترة قدامه في الصلاة هذا - [00:22:50](#)

من هذا تحط سترة في الصلاة عشان تحدد بصرك. ما تقعدش تجول ببصرك. يبقي اخر العمود ده كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة ابتدروا الياه؟ السواري. اذا اذا اذن للصلاة يبقي هو بيصلي السنة - [00:23:10](#)

يجري يصلي ورا الاعمدة. تحجم بصرك. فهذا من هذا. ابن مسعود كان يرفع بصره. اصل ده ما لا يعنيني عارف الحديث من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. ابن القيم بيقول هذا الحديث على اختصاره اصل في الورع. لا يعنيني تفضل قاعد تتفرج - [00:23:30](#)

اتبصص وهذا يضر القلب. الا ان يكون النزر في ايه؟ في في مخلوقات الله عز وجل مما ينمي. فعبدالله بن مسعود كان قاعد دخل معه جماعة ونظروا اليه قالوا يا ابا عبدالرحمن انظر الى هذا ووجدوا عش طائر كده في سقفه. فنظر ابن مسعود قال تنظرون لمثل هذا؟ والله لقد بقيت في هذا البيت - [00:23:50](#)

كزا سنة ما نظرت الى سقفي قط. طبعا الا بسبب يعني ما تقولش طب افرض واحد صنايعي بيعمل لي حاجة. مش هابص. الا انما ان يجول كده رايح جاي كده ما كانش عندهم الكلام ده. يقول ابو الدرداء رضي الله عنه يا بني لا تتبع بصرك - [00:24:10](#)
كل ما تراه في الناس فانه من يتبع بصره يطل تحزنه ولا يشفى غيظه عارفين يا اخوانا الاقسط والاستدانة الديون والسرقا ده بيحصل منين ايه؟ كتب اللي قعدت تبص للي جنبك. جاب وعمل وانا كمان عايز اجيب زيه. ما بقاش حد مكفيه حاجة. المسألة مش بالشكل اللي احنا متوقعينه - [00:24:30](#)

غالية جدا جدا لا لا لا مش كده هي مش كده مش كده اوي يعني انما احنا اللي بنتطلع للزيادة. فلما تطلعت الزيادة حصل ايه؟ آا عايز مش على قد كانوا زمان بيقلوا على قد لحافك امد رجلك مش على قد لحافك. فمحتاج - [00:25:00](#)
انك انت تاخذ تجيب بزيادة تجيبها بقى بالدين تجيبها بالسرقه تجيبها بالرشوة زي ما تيجي. فضول النزر قال ابن القيم مبدأ الفتنة من فضول النزر. عارفين اللي بيمشي يتبصص كده؟ لازم - [00:25:20](#)
تقع عينه على حاجة محرمة يقع عينه تلاقي عينيه دخلت في شقة تلاقي عينيه وقعت على واحدة ماشية في الشارع لازم انما اللي يقصر بصره وده من الاشياء اللي محتاجين ان احنا - [00:25:40](#)

احنا اه نحاسب فيها انفسنا. مسألة البصر. طالب العلم يدري انتم عارفين الخطيب البغدادي كان بيقرأ في الشارع مش همشي اتبصص انا ماشي في الشارع بيقرأ وبعضهم كان بيقرأ قرآن في الشارع. وبعضهم مات بسبب القراءة في الشارع - [00:25:50](#)
سنه وخذ على كتفه. من بيتي للجامع اقرا لي كتاب. رسالة جزء كده. من من الجامع لبيتنا مسلا ومن بيتنا للجامع. وهو ماشي بيقرأ كبر سنه فاصابه صمم بقى سمعه ثقيل. واحد ماشي بعربية كارو كده جنبه وهو دخل في وسط الطريق مش واخذ باله بقى من القراية - [00:26:10](#)

الراجل وسع وسع مش سامع فضربه ضربة سقط في حفرة فخرج منها يخرف. قاعد بيخرف يعني دماغه حصل فيها ارتجاج او نحو هذا فمات في اليوم التالي رحمه الله. وقلنا بقى الخليل ابن احمد مات خبط في عمود مات آا كان كل مخ - [00:26:30](#)
ومشغول؟ يا اخواننا موضوع طلب العلم ده احنا معنا ان شاء الله عز وجل يعني معنا ان شاء الله الخطبة القادمة فتح صقلية انتم عارفين ده فتح الصقلية ده مين؟ فقيه. عالم. ده قائد بقى مش هنتكلم عن قتيبة ابن مسلم والجماعة القادة - [00:26:50](#)
فقيه قال كده قال اهو صريح العبارة كده للقائد بتاعه زيادة الله الاغلبية. قال انكم تريدون ان تجدون نوتيا يسيرون لك لكم السفن على قواعدهم. يعني قواعد البحار وما احوجها والله - [00:27:10](#)

ان تسيير على قاعدة الكتاب والسنة. فسييرها على قاعدة كانت حملة صادمة مع انه ما كانش ده راجل فقيه. طول عمره بيطلب العلم وهقول لك بقى على اسمه ان شاء الله لما لما نشرع فيها كان القوم يهتمون. هذا الرجل - [00:27:30](#)
لما قام الوجهاء واكابر الدولة يشيعونه في ميناء سوسة؟ قام الرجل وقف كده على حيله وخطب في الناس. كان من جملة فخاطب قال لهم ايه؟ قال والله ما ولي لي جد قط. وما تأمر لي سلف قط لا عندي لا ابويا ولا جدي - [00:27:50](#)
دي ولا حد من عيلتنا عمره بقى امير ابداء. وانما نلت هذا الشرف بالاقلام. فاجهدوا انفسكم في لطلب العلم. اتعب. تجد من نفسك شيه آا انما مسألة ان انا اقرا - [00:28:10](#)

اما نفسي تقول لي تعال اقرا وازاكر براحتي وادون مرة ومرتين ثلاثة لأ. ما هو عشان كده بقينا كسير منا يدعي انه من طلبة العلم قليل منا هم طلبة العلم. اللي تعبوا ووجدوا فيه. كذلك ايها الاخوة - [00:28:30](#)
ينبغي على طالب العلم ان يترك فضول النوم. لو واحد عنده ستين سنة ونام تمن ساعات كل يوم يضيع من عمره قد ايه طولته مسلا تقريبا؟ ها؟ طولته تقريبا. تخيل تخيل آا تخيل - [00:28:50](#)
تلت عمرك راح وانت نايم. طولت عمرك زهب وانت نائم الله عز وجل ما وصف عباده الصالحين بهذا. قال الله عز وجل كانوا قليلا من الليل ما يهجعون. قال الحسن البصري - [00:29:10](#)
بدوا قيام الليل فلا ينامون من الليل الا اقله. شوفوا يا اخوانا كلمة كابدو دي دي معنية في اللغة يعنيها الحسن البصري كابدوا شف لما

وصفوا عثمان عبدالله بن راحة بيقول ايه؟ ضحوا باشمط - [00:29:30](#)

حسان بيقول ضحوا باشمط عنوان السجود به يقطع الليل تسبيحا وقرآنا. الكلمة دي يقطع الليل قطع ساعات الليل تسبيحا وقرآنا كبدد مقصودة من اللغة يكابد اوعى تفكر السهر سهل. ولا هو عادي ده انت صاحي الصبح راح وراك شغلك ووراك عمك ووراك آآ ونوم النهار ليس كنوم الليل. لكن هذا من جملة ما - [00:29:50](#)

نصب المرء فيه ويتعب للتحصيل. انه يقصر بنفسه حتى اوقات الايه؟ حتى اوقات النوم. قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين عن ابي هريرة يعقد الشيطان على قافية رأس احدكم اذا هو ايه - [00:30:20](#)

نام ثلاث عقد ام عليك نوم طويل؟ الله! ده من مصلحة الشيطان ان انا انام اه جدا لانه يؤسر على القلب ويضيع الفرائض. ويضيع المستحبات. ويضيع المندوبات ويغض القلب منه في قسوة شديدة. قال مجاهد بن جبر ليس من بني ادم - [00:30:40](#)

احب الى الشيطان من الاكول النائم. ودول لهم علاقة ببعض. تاكل كتير تنام. لو الله لو لسه صاحي من النوم تاكل كتير هتنام. دائرة مغلقة. احب شيه الى الشيطان. ليه؟ قلبه قاس مجيف - [00:31:10](#)

مزيف شفت النووي لما قال له بدر الدين ابن جماعة تلميزه قال قشرت له يوما خيارا فقال لا انها رطبة وانها تجلب النوم. الحاجات الساقعة وده شيه مجرب والحر داخل هو - [00:31:30](#)

اياك والمائة الساقعة قوي دي بتحل القواك بتحل عزمك. اياك والمراوح. ما تبقاش المروحة مسلطة عليه كده صحيا ودينيا. هتقعد بقى والمروحة والاخوة اللي لازم يحطوا التكييف في الاوضة مش هتنتفع. هتنام - [00:31:50](#)

لازم يكون في شيه من الجهد عشان يفضل جسمك صاحي. شغال. على ما تحمله فلما قال له ذلك بيقول له ده انا بنام آآ ابن جماعة استعجب. قال يا مولانا انا لا اراك تنام. انا اساسا عمري ما شفتك نايم بدخل عليك وباخرج كتير - [00:32:10](#)

ما شفتكش نايم قبل كده. انا لا اراك تنام. متى تنام؟ فقال النووي يا بني اني ازا حزني النوم ام اشتد علي اوي كده اسندت رأسي الى كتبي ساعة ساعة دي يعني ستين دقيقة؟ ساعة يعني شوية لحظة - [00:32:30](#)

لحظة كده. اسندت رأسي الى كتب ساعة ثم استيقظ فهذه نومتي. يعني نسهر لحد مع اننا يحصل لها انت مش هتعمل كده. يعني لا تعترض علي بالكلام ده. انت مش هتعمل كده. ومع ذلك بنقول للي ممكن يعمل لأ لا تضره - [00:32:50](#)

بعينك. فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهى عبدالله بن عمرو عن كسرة السهر. وقال فانها تهجم عينك انك تتعبك بس ده لما يكون فيه كسرة. انما احنا بنتكلم الكلام ده ليه على زاهري كده بدون ضوابط؟ لان احنا بنتمنى من الاخوة انه يقصر - [00:33:10](#)

بساعة من جملة التمنتاشر ساعة اللي بينامها. بنقول له خد ساعة خليهم سبعتاشر بس بالله عليك. ابوس ايدك قال الحسن توبوا الى الله من كثرة النوم ومن كسرة الطعام. نتوب ليه؟ هو حرام - [00:33:30](#)

لا يجر الى المحرم. يجر الى المحرم. يقول ابن قدامة رحمه الله في مختصر منهاج القاصدين. وينبغي الا ينام حتى يغلبه النوم فقد كان السلف لا ينامون الا غلبة. وده اللي احنا قلناه في ضابط النوم. ما تنمش عشان الساعة جت تالاة - [00:33:50](#)

ولا اتناشر بالليل؟ لأ. تنام لما تلاقي نفسك بتنام. بتنام على نفسك كده. عندها تنام تتمتع بنومك وتنام قليل. تطيعك فيه نفسك انما بالساعة هذا هو الذي يقسي القلب ايها الاخوة. زكروا - [00:34:20](#)

محمد بن الحسن الشيباني انه كان لا ينام من الليل قط. وكان اذا وجد النوم يجعل بجواره كأسا من الماء البارد. حط كوباية مائة ساقعة. فاذا وجد النوم اخذ منك اخذ في كفه ونضح في وجهه - [00:34:40](#)

ويقول النوم من السخونة وانما تطرد السخونة بالرطوبة. يروح طازس وشه بشوية مية كده يفوق. وهذا الامر انت لو جربته ورأيت هتشوفه. آآ علشان كده حتى النبي صلى الله عليه وسلم لما زكر اذا اتى - [00:35:00](#)

الرجل اهله واراد ان يعود فليتوضأ فانه انشط للعود. الوضوء نفسه ده نشاط يجدد نشاطك. تبقى بتنام ومتكتف لو اتوضيت تلاقي نفسك فقت. حتى لتنجز بس يعني احيانا الاخوة يسهرون ويأتي عند صلاة الفجر ما يصليش - [00:35:20](#)

فاذا وجدت ان خلاص تاخذ وضوء كانا يبلغك. تجري تتوضا يرجع نشاطك. تصلي الفجر وتجلس جلسة طرق لحد ما تجد انهم

يعودوا اليك مرة اخرى. تستخدم الوضوء. كان محمد بن الحسن واثار الناس طبعا في مسألة نوم الليل دي اثار طويلة. كما قالوا -

[00:35:40](#)

طبعا اه ابو بكر الحازمي انه كان لا ينام من الليل قط اما في صلاة واما في تدوين الحديث حتى ان جاره في يوم آآ اشفق عليه فقال

[00:36:00](#) اهرقوا زيت المصباح. تعالوا -

عند اللندة كده والجاز اللي فيها ولا الزيت اللي فيها. ولما يبجي يقول لك هو فين الزيت قل له خلص. عشان ينام له ليلة جا له صعبان

[00:36:20](#) عليه ايام ما كان الجار يشفق على جاره. فرح آآ فعلا الغلام عمل العملة دي. فجاء ابو بكر -

فقال ماذا حدث في المصباح؟ قال لا زيت فيه. فقال الرجل لا بأس لا بأس ثم قال فقام فصف قدماه الى واحد مش هنكتب حديث

[00:36:40](#) النهاردة نصلي لحد الصبح. لا همم ما عندوش حنة انه يقعد خامل كده. كان عندهم من -

من الهممة الشيء العظيم. كذلك ينبغي ان نتخلى عن فضول الملابس. وقد نهيت عن لبستين كما قال عمر رضي الله عنه اياكم ولبستين.

لبسة مشهورة ولبسة محقورة ليفضل الاخ يزين في نفسه فيأخذ من خلق النساء واقف قدام المراية بالساعة والساعتين واللي مش

[00:37:00](#) عارف ايه ولا يمكن ابدا -

انزل بالجلايبية الا مكوية احنا بنقول خليك نضيف. بس مش كده مش لا يمكن ابدا. لأ خرجت عائشة بكسائين بدين وقالت مات فيهما

[00:37:30](#) رسول الله صلى الله عليه وسلم. فنظر الناس فيهما فوجدوا اثر الرقع -

مممكن يحصل ده ما يضرك. زي ما حصل من اعجب ما سمعته ان بعض بعض الاخوة شاف واحد داخل يصلي متأخر عن صلاة

الجماعة. ما حضرش صلاة الجماعة خالص. والناس سلمه وجاي يصلي جماعة ثانية. فلما لقيه قالوا انت لابس لابس البنطلون مش

[00:37:50](#) مكوي -

قل له انت ما صلتش الجماعة ما لحقتش الجماعة الاولى ازاي؟ ده ده فيه اولويات بقى مش قضية انك نازل مش نضيف ولا نضيف

[00:38:10](#) ولا ولا وهذا يا اخواننا مما يسرد انا والله لسة فاكر بالامس آآ وانا قاعد باوزن كده كلام لبعض العلماء بيقلوا ايه بيقول -

اولوا المؤمن من المروءة من خوارم المروءة اشياء كثيرة. ذكروا منها ان يحمل متاعه غلامه ومعه اجرة ذلك. سم قيدوا ذلك وقالوا

بخلا. مش تواضعا. يعني واحد ينزل يشتري حاجات وشايلها على كتفه. مع ان معي ان ممكن اجيب واحد يشيلها لي. لا سيما اذا كان

[00:38:30](#) وجيها وله هيئة مسلا. فاذا -

ففعل ذلك بخلا كانت دي من خوارم المروءة. لكن اذا عملها تواضعا زي ما عملها ابو هريرة وعملها عمر وغير واحد. فلا بأس بذلك. اما

قرأت هذا الكلام للعلماء وبعدين اذكر قول فعل عمر رضي الله عنه لما جاءه الاقرع ابن حابس والزبرقان ابن بدر والجماعة اللي كانوا

[00:39:00](#) بياخدوا -

من سهم المؤلفلة قلوبهم ايام النبي عليه الصلاة والسلام. فجاءوا لابي بكر فكتب لهم كتاب. مش النبي كان بيديكم وقالوا له اه. كتب

لهم كتاب ادوا لهم ازهبوا الى عمر وزيري هو يدي لكم فزهبوا الى عمر فقالوا معنا كتاب من ابي بكر. فاما فنظر عمر وقال -

[00:39:20](#)

قال اما ان تقرأوه او اغسل يدي واقراءه انا. طب ايه دي كان فيها ايه؟ كان يعالج قرحة جمل عنده بيده. ده قاضي القضاة. وقابل انت

[00:39:40](#) عارف مين هو الاقرع ابن حابس؟ ده دول من وجهاء العرب -

واكابر العرب قابلهم عمر وايديه مليانة صديد ودم. وهو بيعمل خراج للجمل بيعالجه بايده طب كيف نجمع بين هاتين؟ لهذه مواقفها

[00:40:00](#) ولهذه مواقفها. يعرفها الانسان وده فايذة طلب العلم. تعرف امتي -

ان تكون وجيها وتعرف امتي تتواضع وتنزل. لاحسن وضع السيف في موضع الندى من العلا مضر وضع السيف في موضع الندم. مش

[00:40:20](#) كده؟ لاحسن ممكن احيانا تنزل في مجتمع فيستهزئ بك -

ويستهزئ بالسنة في شخصك. واحيانا ترجو لنفسك المروءة. في مجتمع التواضع فيه التواضع فيه موفور. الوضع الكلام ده يحتاج

[00:40:40](#) الى لكن على كل حال في الجملة انت منهني ان تلبس لبستين -

محتاجين ان الاخ يبقى نضيف ومكوي وكل حاجة ما نقولش آآ وطيب الرائحة واحنا قلنا قال مكحول من وضع طيبا زاد عقله ومن لبس ملابس مغسولة ملابس نضيفة ومكوية كده وحلوة زادت نفسه تلاقي نفسه انشروحت كده وبقت آآ - [00:41:00](#) ومن جمعهما زاد عقله ونفسه. يبقى حاجة كويسة. وكان عبدالله بن عباس على رأسه من المسك رأس مال. لو خدته كده وجبته تمنه يبقى راس مال تشتغل تعمل به مشروع. وقال الشافعي لو انفق رجل على - [00:41:20](#)

طيب شطر ما له لا اعده مبذرا. الاثار دي كلها انا باحطها عشان لا تظن ان انا بادعوك الى انك تمشي بقى ايه آآ ملابسك متسخة ولا وعلى النحو الاخر اياك وهيئة المرأة او من ينشأ في الحلية وهو في الخصام غير مبين ده ده كلام يخص المرأة - [00:41:40](#) تلاقي بنت صغيرة كده وتقعده تبص لامها. وعازيزة تقف قدام المراية وعازيزة تقف تسرح وعازيزة تحط مش عارف ايه. اه ده ده خلقه خلقها الله كذلك. انما الرجل ينبغي ان يكون فيه من الايه؟ من الخشونة. لذلك يا اخوانا الرجل لا يقاس جماله بسحته -

[00:42:00](#)

زي المرأة المرأة ينظر مسل اليها والى هيئتها انما الراجل لا لا لا الرجل يقاس جماله بخلقه عشان كده لما كان رسول الله سيد الناس كلهم بالانبياء كلهم رأسهم محمد عليه الصلاة والسلام دعمه الله بهذه الزيادة في - [00:42:20](#)

خلق مش في الجمال مع انه عليه الصلاة والسلام وسيما جميلا كالشمس في كبد السماء. لكن الذي زكره هو يخصه من نفسه زكر ايه؟ حسن الخلق عليه الصلاة والسلام. لان ده جمال الرجل الحقيقي. قال بعض الحكماء البس من الثياب - [00:42:40](#) ما لا يزدريك فيه العظماء ولا يعيبك فيه الحكماء. لا تبقى بقى عالي خالص بحيس ان الواحد يبقى ارعن كده ولا تبقى خشن بقى زي

ما كان يدعيه الزين يدعونه من المتصوفة. وكان محمد ابن سيرين يقول يقولون لبس عيسى - [00:43:00](#)

الصوف وخير الهدي هدي محمد. صلى الله عليه وسلم. يعني نأتسي به عليه الصلاة والسلام. اخيرا فضول المخالطة. والامر صحبة فضول المخالطة والامر بحسن الصحبة. وانت ماشي في طلب العلم تحتاج صاحب - [00:43:20](#)

والله احيانا بيبقى الواحد لوحده ممكن تمشي. لكن غالبا هتقعده في المجتمعات. يعني انت جاي تحضر للشيخ وبعض الطلبة بيحفزوا بعض المتون ويتبارون فيها وده بيطلع لاول مرة وده بيطلع لاول مرة بيبقى لك صحبة اكيد. فينبغي ان تتخير - [00:43:40](#)

صاحبها الكلام ده يا اخواننا كلام عام لطلبة العلم ولغيرهم. تتخيل صاحب يدلك على الله عز وجل واياك والمثبط. اوعى كنا في يوم بنعد بحث لبعض مشايخنا وكان فيه نقطة كده غامضة مش عارفين مراجعها دي يعني تبقى مستفيضة نكتب فيها ايه ولا نعمل ايه

وكان بعض بعض اخواننا وكنت اول مرة - [00:44:00](#)

مرة القاه هي كانت المرة دي وبقي خلاص بقى. عارف ايه؟ سقط من عيني. ضايقني. ليه؟ فوجئت لقيتهم بيقلوا هو احنا ابدنا هنقدر نعمل البس ده. مش ممكن. وانا كنت حاسس بان انا يعني صحيح مش عارف ده بيجي ازاي. بس هدور - [00:44:30](#)

وان شاء الله نجيبه نكتب فيه حاجة ونفرح بقى لما نكون كتبنا فيه شوية. قال لا يمكن يجي وبعدين هو في النهاية يعني انت معتقد ان البس ده هينفع؟ ولا هيبقى فيه حاجة ده بس كلام - [00:44:50](#)

يا راجل بس اضجعتة وكبرت عليه اربعا. مات في نزري مع السلامة. الصاحب الذي شف احمد بن حنبل صاحب يحيى بن معين. فاراد ان يذهب الى عبدالرزاق قال نحج اولنا نزلوا حجوا مع بعض وفي قلب الحاج احمد ابن حنبل فوجئ ان يحيى ابن معين جاءه مهرولا.

ما لك؟ قال - [00:45:00](#)

قال اوتدري عبدالرزاق هنا. يبقى احنا خدنا الحجة وكمان ندرس على عبدالرزاق بدل ما نساfer فقال له احمد لا والله لا اسمع منه هنا شيئا. قال ولما؟ قال كنت قد اعددت نيتي - [00:45:30](#)

ان احج سم اذهب اليه باليمن ولا والله لانقض نيتي ابدنا. شفت صاحبك لما يعمل كده يعمل ايه؟ شفت ايه همتك عايزين نروح النهاردة الدرس وما فيش بس بينا وبينهم محطتين وبصراحة انا اشفر. ما فيش ولا نكلة معي. يقول لك - [00:45:50](#)

يلا نتمشى انا كمان برضه مقشفر. شف بقى لما يبقى يعني اتلم انا كمان ما معييش. بس هنضيع الدرس خلاص معلش بقى مش مشكلة المرة دي وبكرة لا لا لا يا راجل تعال اتمشى. اتمشى بحتتين اه يهونها الكلام تعال اما نمشي نسمع لبعض. نتذاكر مسألة -

يجهز همته. انت عارف المسبطين؟ الراجل اللي اسمه الاعشى. اللي هو الشاعر يا اخوانا الراجل ده كان هيسلم. كان جاي عشان يسلم. اقبل على النبي عليه الصلاة والسلام عشان يسلم يسلم. وهو ماشي في السكة - [00:46:30](#)

وكان قد جاوز الثمانين عاما قابله رجل من الجماعة الباقية المسبطين برضه. قال الى اين؟ قال اتي محمدا. فاسمع منه ولعلني ان اهدى لدينه. قال وما تفعل بالنساء؟ ده بيحرم الزنا. قال قد كبرت سني ولا ارى - [00:46:50](#)

في النساء. تمانين سنة خلاص. قال وما تصنع بكزا وكزا؟ فضل يعجب له الشهوات لحد ما جا له بقى عند بيت القصيدة. قال وما تفعل بالخمير قال ايحرم الخمير؟ قال اه يحرم الخمير؟ لا دي بقى لا دي صعبة علي شوية - [00:47:10](#)

فقال له الرجل هذه التي لا احتملها. ارجع فاكرع من الخمير ما اترع به نفسي افضل اشرب لحد اما ابقى شكل العنباية كده. سم ارجع اليه من قابل. السنة اللي جاية فاسلم. روح مات - [00:47:30](#)

راحت عليه. شفت دي؟ كتير بيحصل مع الناس كتير. ما تلاقيش حد الا البيئة المسبطة يا اخوانا لذل لما كان اكثر الناس يسبطن عن الفضائل ندبك الله الى هذه العزلة - [00:47:50](#)

العزلة منين؟ من الفئات دي. وانا بصراحة لا اكنتمك سرا عشان تلاقى صاحب زي ما هنقوله دلوقتي بصراحة صعبة. لا صعبة. بس ازا وجدته فاجعله في حرك. واشدده بغرزك واياك ان تضحي به ولو كان به من المعاييب. فكفى بالمرء نبلا ان تعد معاييبه. يعني انا مش مش شرط - [00:48:10](#)

لصاحب نبي معصوم لأ صاحب واحد برضو عنده خلل احتمل خلله. قال عبدالرحمن بن مهدي او غيره. لبعض اصحابه وكان قد تزمير يوما غضب كده وصوته علي عليه فقال يا اخي اما ان يكون من خلقك ما يسعنا واما وسعك - [00:48:40](#)

من خلقه والا كان من خلقنا ما يسعك. لو مش هستحملني انا هاستحملك. وتبقي على وتبقي على صحبتي. قال الله عز وجل وان تطع اكسر من في الارض يضلوك عن سبيل الله. الاية دي معناها كده ايه؟ الكتير وحش. فانت بتبص بقى - [00:49:00](#)

دور خد بالك قال النبي صلى الله عليه وسلم المرء على دين خليله صاحبه اللي بيحبه ده فلينظر احدكم شف ده بيتكلم في الدين. في دين عبادة. يعني ممكن يكفر صاحبي فيكفرني؟ اه - [00:49:20](#)

ممكن ممكن يكفر فيكفر. وممكن يرجع واحنا مش عايزين نذكر النهاردة من اكابر من من المشايخ المرموقين المعروفين في الدنيا كان شيعوي. كان شيعوي. وهو الزي يقول ذلك عن نفسه. صاحب رجلا من اهل السنة فلا - [00:49:40](#)

ما زال يرى دأبته وعمله حتى جاء به. فالرجل قام من من ائمة الوقت. من ائمة الوقت. صاحب ساحب والقرين بالمقارن يقتدي والقارن بالمقارن يقتدي. قال عمر رضي الله عنه خذوا بحظكم من العزلة. وطالب العلم - [00:50:00](#)

الفيلم اللي متعود على انه يفضل قاعد مع الناس وبرضه انا بقول الكلام ده عام بس خلوني اخص طالب العلم يعني الكلام ده عام لنا كلنا. طلبة العلم هم بقى اللي يعني بنخصهم شوية بالكلام ده - [00:50:20](#)

تفضل قاعد مع ده ومع ده وطول النهار والليل في الشارع كده وفي الزيارات وفي مش هتنفع. يهدر وقتك وما تقولش بقى احنا قاعدين بنتباحس. اخ كله نطرح المسألة ونبقى قاعدين. ايه رأيك في المسألة دي؟ ما تقول فيها؟ والله انا ازن ان هي - [00:50:30](#)

المسألة الفلانية. طب وانت رأيك فيها ايه؟ والله وانا برضو بزنا انت ما تبقاش مزكرة دي. ده احنا نأتي بالكتب وبالمراجع ونقول ونتباحس آآ تفهمني وافهمك انما انت بتزن وانا بزنا لا بقى ده بيقى مضیعة للوقت ده. ده سم مضیعة للوقت. انت واخذ بالك؟ وده اكسر ما يجلس فيه - [00:50:50](#)

اكثر ما يجلس فيه الاخوة. تحتاج الى آآ الى صاحب وتحتاج ايضا الى ان تتحول عن البيئة المثبتة وهذا من اعظم الاشياء التي ترجع بالمرء الى الوراثة. شف الكلام ده. ان للبيئة المحيطة بالانسان اثرا - [00:51:10](#)

من لا يخفى. فاذا كانت بيئة بيئة مسبطة داعية الى الكسل والى الخمول وايتار الدون فان على المرء ان يهجرها الى حيث تعلقو همته. وعندنا حديث الراجل اللي قتل تسعة وتسعين نفس. العالم قال له ايه - [00:51:30](#)

ايه؟ لي توبة قال له الف توبة سيب البلد دي وامش ليه؟ تخيل ان انا قاعد مع ناس قتلت فيهم ميت بني ادم ما حدش قال لي عيب عليك ما حدش قال لي ايه اللي انت بتعمله ده؟ قتلت مية نفر. ايه ده! ده فراخ! ميت بني ادم قتلهم الراجل ده ميت واحد. ولسه ماشي ببيبرطع بينهم - [00:51:50](#)

فلا دي ازا دي بيئة مسبطة. انت محتاج الى بيئة تأمرك وتنهك تقومك. قال عمر رضي الله عنه يوما لاصحابه وجلسه قال ان انحرفت او اعوججت فماذا تفعل بي؟ قالوا قومناك يا امير المؤمنين قومناك. قال انتم انت - [00:52:10](#)

تقوم هو كده فعلا. انتم كده الصح بقى. تقومني. حد يقعد معي يقول لي اتق الله. ينصحي. وده من جملة حقي عليك فالطيور على اشكالها تقع وكل قرين بالمقارن يقتدي - [00:52:30](#)

وان العبد ليستمد من لحظ الصالحين قبل لفظهم. لما الاقي واحد صاحبي كده ودايما المصحف في جيبه والله يا اخوانا ما اتعلمناش ان احنا نرفع الازاعة الا من مصاحبة الله الصالحين الطيبين دول. لآ ما لا يمكن كان شكله كده وهو الجلابية مرفوعة ولا بس الشراب السابغ - [00:52:50](#)

كان شكله كده بيلفت نزري انا شخصيا بيؤسر علي. قرا كده هيئته وهو ماشي حاجة جميلة. ما اتعلمناش الذي ده الا من من هؤلاء ما تعلم كنا طول عمرنا يقول لك انا راجل وما عيطش ابدأ. حتى رأينا الاكابر لا يتماكون. قال ابن الجوز وان طول - [00:53:10](#)

وان طول صمته وعبرته لتعملان في اكثر مما يعمل علمه. هذا الشيخ الذي كان عند لحظة ولا بعضهم يقول والله اني لاستعين على قلبي اسبوعا بالنزر الى محمد بن منكر. عايزين صاحب كده. صاحبك كده تقابله عند صلاة الفجر تجد - [00:53:30](#)

وجهه وجه سكلى. من البكاء والخشوع والخضوع. اقوم انا مروح بقى اقعد لحد الشروق كده ونقعد بقى على خيبتك. واقعد اقرا لك كلمتين يمكن تنفع وروح الى البيت وعندي همة ان اكون كمثلي. زيه بالزبط. والناس اللي بتتبارى احنا حفزنا القرآن ازاى؟ الاخوة اللي حفظوا - [00:53:50](#)

ازاي؟ من التباري ده معه واحد صاحبه وشغالين كل يوم. لو تأخر عنه ربع تبقى قامت القيامة. انما بقى اللي هو ده هيرجعك الى الورا. قال الله عز وجل الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون - [00:54:10](#)

قال ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال هم الذين يذكر الله لرؤيتهم ده ضابط للصح. عايزين صاحب نشوفه نذكر الله. كان مما يذكر عند - [00:54:30](#)

بعض الشباب ان النزر للنساء هان عليه من صاحبه. يقعد مع صاحبه مالك زعلان ليه؟ يقول له انا انا مبتلى قاعد ابص للنساء. مش عارف اعمل ايه والله هنعمل ايه هو بيني وبينك احنا كلنا كده. الكلمة دي بتشجعني. لما اقول لك احنا كلنا كده انت بتشجعني ان ابص

خلاص ما هو ما فيش حد - [00:54:50](#)

احسن من حد بقى مش كده ولا لآ؟ ما فيش لا ده لما يقول لي كده حتى لو انت مبتلى بمثل هذا من جملة الدعوة اول ما يقول لك كده نزر اعوز بالله - [00:55:10](#)

تنظر للنساء! يا نهار ابيض! ده ده بيقصي القلب ده يميت القلب! ده فيه واحد مرة بص لامرأة كفر ورجع انت مش واخذ بالك من الخطر اللي انت عليه ولا ايه - [00:55:20](#)

مبدأ الفتنة النظر فيعظم الامر عندي. النبي صلى الله عليه وسلم لما فعل اسامة بن زيد وقتل الرجل بعد ان قال لا اله الا الله عمل له ايه قال له معلى كده واحد؟ لا لا قال قتلته. بعد ان قال لا اله الا الله. فلا زال يعظمها ويفخمها - [00:55:30](#)

حتى قال اسامة فتمني ان لم اكن اسلمت قبل اليوم. كنت نفسي ابقى مسلم النهاردة وما تكذبش في ميزاني. ليه؟ ده غلط دي غلطة ده تأويل ومع ذلك لان النبي عزمه عنده. ده من شروط الصاحب يا اخوانا. قال النبي - [00:55:50](#)

صلى الله عليه وسلم ان من الناس ناسا مفاتيح للخير مغاليق. للشر. اخ كده تمشي معه تلاقيه دائما يدلك هتروح الدرس النهاردة

هننزل النهاردة نحضر الجمعة فين؟ عدى عليك في صلاة الفجر عشان تيجي نقيم الليل سوا تعالى نذهب نروح ناسف - [00:56:10](#)

نحضر للشيخ الفلاني دائما ياخذك كده من الجنة من الجنان الدنيا الى جنان الدنيا. لا يثبطك. قالت قديما لولا الونام لهلك الانام وكان

ابن مسعود يصاحب الربيع ابن خسيم. ابن مسعود ده ايه؟ صحابي. والربيع تبغي - [00:56:30](#)

يعني ممكن يكون صاحب ده اصغر منك مثلا او اقل منك رتبة يعني ممكن تبقى انت طالب علم متقدم في الطلب وتصاحب واحد اه ممكن والله الله يرشدك يرشدك والله يا اخوانا يعلم الله عز وجل ان بعض الاخوة بيتصل احيانا ويقول لي مسلا على - [00:56:50](#)

خد يقول لي مسلا على على البرنامج بتاعه والله انا حفزت كزا كزا وحفزت كزا كزا يقللني عند نفسي يقول لك يا عم الشيخ وهو بيحفز هذا الحفز يجح زمتي. مسل هذا الانسان يبقى حريص عليه. عندنا كنا في في - [00:57:10](#)

في يعني لا انسى اول ما ما ابتدأت دروس حلوان من سنتين قلنا ايها الاخوة من حفظ خمسمائة حديث اخذ سندا للبخاري. والله بعد اسبوع يا اخوانا واحد قال لي انا حفزت خمسمية حديس. واقعد اسمع لك لو عاوز - [00:57:30](#)

ده وجه زمتي ده ولا مش حاسس زمتي بينفعك. فعبالله بن مسعود بيقعد معه الربيع بن خسيم عشان سخني واسخنك فهمني مش قضية بقى انا صحابي سببك من المكانات دي عند الله عز وجل يهبها لمن يشاء. واحنا قلنا قبل كده القاعدة العطايا منايح - [00:57:50](#)

انما المفروض ان احنا يبذل الربيع ابن خسيم كان اذا دخل على ابن مسعود يقفل الباب ويقول للخادم اوعى تدخل حد. ليه يخيليني اخلو من ربيع من زي احمد ابن حنبل مع ابو زرعة الرازي. كان اذا دخل عليه ابو زرعة احمد يصلي الفرض بس. ما بيصليش سنن. يصلي الفريضة ويجري على البيت. يقعد يقعد قدام ابو زرعة - [00:58:10](#)

ويكلمه. يسردوا اسانيد الحديس ويتباحثوا. قال بعضهم خرجت مع عبدالله بن المبارك في ليلة شاتية. من باب المسجد فقمنا على باب المسجد فتذاكرنا بعض الاحاديث فما شعرنا الا والمؤذن قد جاء ليؤذن للفجر. من بعد العشاء. ده صاحب. كان عمر - [00:58:30](#)

عمر بن عبدالعزيز يجمع اصحابه. من الفقهاء والقراء فيتلون القرآن ويبكون كأن بين ايديهم جنازة. كأن حد مات دلوقتي ده صاحب اللي اللي يذكرني مش صاحب اللي هو ايه آآ يعني يجعلني في غفلة - [00:58:50](#)

قال بعضهم كنت اذا وجدت من قلبي قسوة نزلت الى وجه محمد ابن واسع النظرة. وكنت اذا رأيت وجه محمد ابن واسع حسبت ان وجهه وجه ثكلى. محمد بن واسع كان طول الليل يبكي. فيصحى عليه تلاقيها مدبلانة كده - [00:59:10](#)

فيشدها بالكحل. مع ذلك كان لا يخفى على الناس برضو. كان لا يخفى. اتفضل. كان لا يخفى مع ذلك. وخذ القاعدة دي ان التجريب قبل التقريب كان الامام احمد رحمه الله يدقق في اختيار من يقربه منه ويدينه. وعرف - [00:59:30](#)

فعله ذلك. القاعدة دي الاخوة يحفزوها عشان ما تقعدش كل شوية تتلسع من الناس. التقريب جريب قبل التقريب. مش تعال وخش بيتي واقعد معي واعرفك بقى اللي عندي وبعد كده يطلع راجل خشع. يجيب سيرتك بقى - [00:59:50](#)

في الخارج وتبقى انت قلت له على شرك لا غلط. لازم تجرب اولاً فانما يكون ذلك من ايه؟ من فتنة الرجل وحصافته. يقول ابن القيم رحمه الله قال عن شيخ الاسلام ابن تيمية وعلم الله ما رأيت ده في الواابل الصايب الكلام ده. وهو بيزكر فائدة - [01:00:10](#)

فكره بيقول ان الزكر ده بيشرح الصدر. كسرة الزكر. فييقول انا هاضرب لك مسال انا شفت ابن تيمية بعيني. وعشان كده بنؤكد على الاخوة ما تقع في الشيوخ زورهم. واقعد تحت رجله كده وسلم عليه وبس ايده واوعى تبص في وشه. فان هزه سحنة - [01:00:30](#)

تدعو الى الله من سنين. فلا غرو ان يكرمها سبحانه وبحمده. ها؟ مش عايزين الهوس. ان نالنا ان ينتقص الاخرين ليزيد في نفسه. لا والله انما تنتقص الاخرين لتنقص نفسك. وانت لا تشعر. يقول وعلم الله - [01:00:50](#)

ما رأيت احدا اطيب عيشا منه اي من ابن تيمية قط مع ما كان فيه من ضيق العيش وخلاف الرفاهية والنعيم بل ضد ذلك. يقول وما كان فيه من الحبس والتهديد والارهاق. وهو مع ذلك من اطيب الناس - [01:01:10](#)

عيشا واشرحهم صدرا واقواهم قلبا واسرهم نفسا. تلوح نظرة النعيم على وجهه. وكنا اذا اشتد بنا الخوف وساءت منا الظنون وضافت بنا الارض اتيناه. اتيناه فين؟ بيروح لابن تيمية فين؟ في بيتهم في السجن - [01:01:30](#)

ابن تيمية ده اتسجن سبعتاشر سنة متفرقات. سبعتاشر سنة. هقول لك انا طرف دلوقتي يسير كده. قال فما هو الا ان نراه ونسمع كلامه فيذهب ذلك كله وينقلب انشراحا وقوة وبقينا وطمأنينة. شيخ الاسلام ابن تيمية - [01:01:50](#)

قعد سبعتاشر سنة محبوس متفرقات كده. من هزه اللي هي اشد المواقف على نفسي انا شخصيا يعني. انه خرج يوما من العراق من الشام الى مصر. خد بالك من الموقف ده. خرج من الشام الى مصر. فارسل صاحب الشام الى صاحب مصر - [01:02:10](#) احمد ابن تيمية فاذا جاءك فادخله سجن القلعة. في بعض الاخوة ايام زمان لما كانوا بيزوروا القلعة بقى قبل ما ما ربنا يهديهم كان بيقول لي ان كان في تمسال واحد قاعد على الارض قعدة المساجين كده عارفين القعدة اللي هو بتبقى آآ اللي هم بيقدوها وانت بتعد - [01:02:30](#)

في قعدة كده لا مؤاخزة بتبقى قاعدة بيقدوها يعني. فبيقول لقيت واحد قاعد كده قلت ان هو ده ابن تيمية فلما نزل على سجن القلعة عارفين هو نازل حصل ايه قبل ما يخش السجن سلطوا عليه فتوات الحسين. ابن - [01:02:50](#) شيخ الاسلام يطلع له مسلا واحد بصمجي. وممكن مسلا انا متخيل بقى مسلا ممكن خد ياه. لشيخ الاسلام ما هو ضرب رسول الله صح ولا لا؟ ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم مش ابن تيمية بقى ولا غير ابن تيمية؟ فضربه في - [01:03:10](#) الحسين ضربة جامدة خالص علقه محترمة وبعدين شالوه بقى هنا بلا ورموه في الايه؟ في سجن القلعة. ومع ذلك انشرح صدره. ايه السر؟ هو كان بيقول كده انا بستاني وجنتي فين؟ في صدري. كتاب الله وسنة رسوله. صلى الله عليه وسلم. فلا يضرني. هو ده اسر العلم يا اخواننا - [01:03:30](#)

يقول محمد بن علي السلمى قمت ليلة سحرا لاخذ النوبة على ابن اكرم يقرأه قرآن يعني فوجدت قد سبقني ثلاثون قارئا ولم تدركني النوبة الى العصر. الراجل ده صاحي كده على الصبح بيقول - [01:03:50](#) انا هروح بقى هبقى من اول الناس اللي تلحق الشيخ عشان اقرا عليه بقى جزء ولا حاجة. ماشي الساعة ثلاثة الفجر بالليل راح الجامع لقي ثلاثين بني ادم وصلوا قبل منه. ده يعمل ايه في همتك ده؟ يجحز ما هو زي زيك اهو وتعبان زيك - [01:04:10](#) وسريرو زيبي وبيته زي اهو ده فائدة فائدة الصاحب. وهنا يفتخر بفضل ربه عليه ابن عقيل ابن عقيل رحمه الله يقول وعصمني الله من عنفوان الشبيبة بانواع من العصمة وقصر محبتي على العلم واهله - [01:04:30](#) كما خالطت لعابا قط ولا عاشرت الا امثالي من طلبة العلم. يعدها دي من من الفوائد العظيمة جدا اللي ربنا سبحانه وتعالى انعم بها عليه. عايزين نتكلم بس كلمة آآ سريعة يسيرة عن الصاحب. عشان مش كل واحد تتخز - [01:04:50](#) صاحب في طريق اغلال. اتفضل. في واحد آآ يبقى بيني وبينه علاقة يعني. انما صاحبي صاحبي. لا صعبة دي. قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تصاحب الا مؤمنا ولا يأكل طعامك الا تقي - [01:05:10](#)

والحديث في سند الترمذي رحمه الله. يقول ابن ابي مليكة عن لقمان الحكيم. انه قال اللهم لا تجعل اصحابي الغافلين الذين اذا ذكرتك لم يعينوني. واذا نسيتك لم يذكروني. واذا - [01:05:30](#) قلت لم يطيعوني واذا اردت شيئا احزنوني. عايزين اصحاب غير دول. يقول عبيد ابن عمير بلغني ان نبي الله داود عليه السلام كان يقول اللهم لا تجعل لي اهل سوء فاكون رجل سوء. المرء يعرف - [01:05:50](#) ايه؟ بصاحبه قل لي من صاحبك اقل لك من انت. عشان كده الناس اللي بيشتمو الصحابة بنقول لهم انتم بتشتمو النبي. يقول لك والله ابدأ والله انت كذاب. ليه؟ اصله لما يصاحب منافقين وكفرة يبقى ما كانش بيحسن على الاقل يبقى ما كانش فيه وحي حتى. عشان يبين - [01:06:10](#)

له ذلك وحاشى وكلا عليه الصلاة والسلام. قال عمر رضي الله عنه عليك باخوان الصدق تعش في اكنافهم فان فانهم زينة في الرخاء وعدة عند البلاء. زينة في الرخاء وعدة عند البلاء. يقول ابن قدامة رحمه الله - [01:06:30](#) في مختصر منهاج القاصدين. واعلم انه لا يصلح للصحة كل واحد. خد الخبرة بقى. لا يصلح للصحة كل واحد ولا بد ان يتميز المصحوب بصفات وخصال. يرغب بسببها في صحبته. وينبغي ان يكون فيمن تؤثر - [01:06:50](#) خمس خصال. خمسة اهم عداهم وجرب عليهم اصحابك. خمس خصال. ان يكون عاقلا ولا احمق. انت عارف الاحمق ده ممكن يوديك في داهية. وهو يبحبك جدا. ممكن يهينك. امام الناس في مجلس تحب ان تكون - [01:07:10](#)

في ازا هيئة الاحمق ولزلك سفيان السوري بيقول هجر الاحمق عبادة. ان يبقى بيني وبينك كده يسلم اهلا ازيك وسلامات وخليها بقي من بعيد العيد. والا يفضحك والاثار في ذلك كثيرة. ان يكون عاقلا ان يكون - [01:07:30](#)

الخلق الا يكون فاسقا ولا مبتدعا ولا حريصا على الدنيا. دول خمس خصال يقول الخوارزمي لا تصحب الكسلان في حالاته. كم صالح بفساد اخر يفسد عدوى البليد الى الجليد سريعة والجمر يوضع في الرماد فيخمد. قال ابن القيم رحمه الله في وابله - [01:07:50](#)

ميت القلب يوحشك. فاستأنس بغيته ما امكنك. فانك لا يوحشك الا حضوره وعندك فاذا ابتليت به فاعطه ظاهرك وترحل عنه بقلبك. في واحد كده ما تديلوش قلبك ومهجتك لا خليك بعيد. خليك كده من بعيد لبعيد. ولزلك كان العلماء لا زالوا هو الراجل اللي دخل على النبي قال له ايه؟ طرق الباب. مين - [01:08:20](#)

سمع حسه قال بنس اخو العشييرة. هو انت؟ ومع ذلك لما دخل اقعد ليه؟ اصل ده منافق له لسان. هيطلع يتكلم علينا ودايرين حد ما يغور وخلص ونستريح. فيه ناس كده ان من شرار الناس من يتقى لفحشه - [01:08:50](#)

يقول ابن القيم واعلم ان الحسرة كل الحسرة في الاشتغال بمن لا يجر عليك الاشتغال به الا فوت نصيبك من الله عز وجل. اقل حاجة يعملها معك الصاحب ده انه يضيع نصيبك من ربنا. لا تقيم ليلة ولا تصوم لك يوم ولا - [01:09:10](#)

اقل شيه. قال سفيان الثوري النظر الى وجه الاحمق خطيئة مكتوبة. ما تبصوش حتى قال بعض السلف لا تصحب من الناس الا من يكتم سره اهو ده حسن الخلق بقي. من يكتم سره ويستر عيبك فيكون معك في النوائب - [01:09:30](#)

ويؤثرك بالرغائب وينشر حسنتك ويطوي سيئتك. فان لم تجده فلا تصحب الا نفسك. تعرفوا يا اخوانا الشيخ ابن باز رحمه الله كانوا يذكرون عنه انه كان اذا اهديت له هدية اهداها في المجلس. واحد يبجي في المجلس هنا يقول له خد - [01:09:50](#)

حاجة سميئة كده هدية كويسة اديها لحد من اصحابه. يؤثرك بالرغائب. وكان اذا ذكر عنده احد. يا شيخ فلان يبجي سيرته يسكت قالوا فاذا اكسرنا عنده من الغيبة قعدوا يتكلموا يبجي سيرتك يا شيخ وبيقولوا وبيقولوا وهيفتحوا في الكلام يقول فاذا تغير - [01:10:10](#)

اذ قال سبح سبح سبح. ولا يسمع على احد شيئا. لا يسمع ولا يقول ولا طاهرا مثل هذا يصاحب لا يبجي سيرتك ولا انما اللي قاعد يستلقت لك بقي ويقعد ينظر اليك ويشوف سقطاتك دي مشكلة - [01:10:30](#)

صاحب حسن الخلق اما عن المبتدع فيقول الغزالي رحمه الله في احياءه واما المبتدع ففي صحبته فيه خطر سرايا البدعة وتعدي شؤمها اليك. بعض السلف لا يحضرني اسمه الان كان بيصاحب ناس مبتدعة. قالوا له بطل - [01:10:50](#)

ما رضيش. تعرفوا يا اخوانا ما مات الا وهو على مزهبهم في البدعة. مع انه كان من اهل السنة. راح واما عن الفاسق فيقول ابن قدامة رحمه الله انه لا يخاف الله ومن لا يخاف الله لا تؤمن غائلته - [01:11:10](#)

ولا يوثق به. واخيرا يقول يحيى بن معاذ شف الكلمتين دول بقي. يعني آآ لو قسناهم على الوقت فعلا هتعلم ان الصاحب نادر. قال يحيى ابن معاذ بنس الصديق تحتاج ان تقول له اذكرني - [01:11:30](#)

في دعائك وان تعيش معه بالمدارة او تحتاج ان تعتذر اليه. لما اصحاب كاني قاعد مع نفسي. زي ما بعض السلف بيقول كده. الصديق كاني قاعد لوحدي. ما عنديش اي مشكلة. اقول لك كل حاجة. مش تقعد بقي تمسك علي - [01:11:50](#)

وما تصدق لأ تداري خللي وتسد خللي وتداري عيبي وتنصحي فيما بين ذلك. انما الصديق اللي بيعدك للصبر اوعى منه اياك واياك ان تفيض له بسرك. اوعى فان ذلك يشتمك - [01:12:10](#)

يتعبك شف بيقول ايه؟ مش صديقي اللي اقول له ادعي لي. ليه؟ اصل ابو الدرداء كان عنده صفحة مليانة تمانين بني ادم او مائة رجل يدعو لهم بالليل عارفين لما ننسى ندعوا لبعض يا اخواننا؟ مشكلة الاخوة ارتجت فيما بيننا. من حق الاخوة انك تدعي لي وادعي لك - [01:12:30](#)

وقد قنت النبي شهرا عليه الصلاة والسلام. الناس اللي قاعدة النهاردة والهوجة اللي قامت برضه ايام نرجع تاني لموضوع الاقصى. طيب هل منا من لم ينقطع منه سجدة من الدعاء لهم؟ بالله العظيم. نسبة قد ايه مننا؟ قليل. من - [01:12:50](#)

الذي قام من الليل وفرغ وقت للوتر كده عشان بيتهل الى الله بدمع سجين. ويقول له اغث اخواننا. ده احنا ما عندناش اللبنة الاساسية
مسألة الاخوة نفسها مش موجودة. يبقى هتنصروا ازاي بقى؟ اذا كان انت مش حاسس به اصلا. ما فيش مشاعر. يقول ابو -

01:13:10

الدراني والله اني للقم اخي اللقمة. فاشعر بحلاوتها في فمي انا. بياكله كده يقول لك ادي له اللقمة في بقه كده اشعر بحلاوتها في
ويقول والله لو كانت الدنيا في لقمة فاعطيتها لآخي ما كان ذلك عليه بالكسير. ويقول بعضهم لا تبلغ حقوق الاخوة - 01:13:30

حتى تقول لآخيك يا انا. ده موجود ده ولا قليل ولا ايه؟ دي من دعامة الدولة اللي بنى عليها النبي دولة بسلامة يقول بنس الصديق
تحتاج ان تقول له اذكروني في دعائك وان تعيش معه بالمدارة - 01:13:50

المتعنت بقى اتصلت بي ما ردتش. لازم يقول لي كده. انا اتصلت بك وما ردتش. والله معلش يعني شوية مشاغل والله وبتاع. اتصل
تاني حصل قدرا ما ردتش تاني. انا اتصلت بكم وما ردتش تاني. يحسني بعينه. احس اني اقول يا ريتني مديت له تليفوني حتى.

مسلا هتفضل كل شوية - 01:14:10

في مسؤولية؟ لأ ده كانك ما خدتش بالك. كانك ما خدتش بالك. والله كنت عاصرت الجماعة دولت ويشهد لهم اخواننا في الغربية قلت
احيانا لا اجد قبل ان ينعم الله عز وجل علينا بالدابة. اسأل الله عز وجل ان ينعم علينا جميعا. وان يسخر الدنيا كلها - 01:14:30

في قناة الاخوة فكنت مسلا بعض الاخوة انت عارف بعض اخواننا تلاقيه يعرف كل حاجة. يعني مسلا يا فلان احنا مسافرين الصبح.
في ولا ما فيش؟ فيه طبعاً. عارف اللي هو اللي هو ايه؟ يملى فيه طبعاً. وتصحى الصبح تبص تلاقيه بقى ايه قاعد يلطم - 01:14:50

يا ابني فين العربية؟ والله قلت لفلان وما جاش وفلان مش عارف حصل له ايه؟ هو انت مش معربن عليه من بالليل؟ فكان بيحصل
معي كده. اقوم اتغيب عنهم. المسجد اللي هناك المسجد - 01:15:10

جامع يعني يعني مش مش هينفع انهم يحطوا حد ومش محضرين. وبعدين بيني وبينك لما كل الناس جاية تسمع حد لو طلع حد
ابرع منه افضل منه برضه انت تحس في نفسك انا جاي عشان اسمع فلان النهاردة فبرده مش قادرين فكان يبقى موقف جامد قوي

عارف اما ارواح له - 01:15:20

وهو بيتصل الشهر الجاي اكد علي قام انا منتز باول ما الاقي رقمه جا لك الموت يا تارك الصلاة. هيقول لي بقى انت ما جيتش الشهر
اللي فات والدنيا كانت صعبة وحرام عليك - 01:15:40

والله ولا كان ينطق ببنت شفا يتصل بي انت حتى لو انا اعتزرت له ياكل الكلام كده. والله معلش يا سيدنا انا والله اصل الشهر اللي
فات حصل في ولا يهكم يا شيخنا يقول لي كده ولا يهكم المهم هتيجي لنا النهاردة ولا لأ؟ اه حاجي لك ان شاء الله. بس حضروا

اللحمة المشوية بالسمن. يقول لك حاضر - 01:15:50

صاحبك ده اللي يسد اول ما يقابلك كده مش يداري لك. كانه ما سمعش كانه ما شفش. ده من حسن الخلق. ده من جملة الخلق. يقول
وان تعيش معه بالمدارة او ان تحتاج ان تعتذر اليه. ما يمكنكش انك تعتذر وكل شوية تقول له انا - 01:16:10

اسف ومعلش والله ما يدخلش الموضوع في شيه ده من حسن الخلق ولزلك دخل الربيع على الشافعي في مرض موته فقال كيف
تجدك يا امام؟ قوى الله ضعفك. طبعاً قوى الله ضعفك دي كلمة ظاهرها غلط - 01:16:30

مش كده؟ لان هو الضعف هو المرض كأنه يقول له قوى الله مرضك. فابتسم الشافعي وقال يا ربيع لو قوى ضعفي لقتلني كان عايز
يقول له ما تقولش الكلمة دي. مع ان ربيع ما يقصدش طبعاً. فقال الربيع والله يا ابا عبدالله ما قصدت - 01:16:50

شف الشافعي قال له ايه بقى؟ وعلى فكرة لما تقرأ في ترجمة الشافعي وتشوف ادب الشافعي مما يعجز عنه الانسان. يعجز بجد فقال
له الشافعي يا ربيع والله لو سببتني صراحا لقلت ما قصدت - 01:17:10

صاحبك اشتريه انا بقول لك اتفرغ عليه اهو. ليسع ان لم تكن خلقك سيسعني فليسعك خلقي اتفرغ ولا عمل ده احنا في طريق مع
بعض وماشيين سوا واحيانا تربو عليه في شيه ويربو عليك في شيه تتحملة. طالما ان يكون صاحبك بهزه الضوابط - 01:17:30

اياكم والخلطة ايها الاخوة وانسوا بالعزلة فان علامة عدم الانس بالله ان يأنس المرء بالمخلوقين كما يقول ابن القيم وابن

الجوزي. رحمهما الله. فلتأنس بربك وتأنس بوحدتك وان صحبت احدا فليكن على هزه - 01:17:50
ولن تعدم ان ترى منه خيرا في سلوكك للعلم وكفى بالمرء نبلا ان تعد معييه. اسأل الله عز وجل ايها الاخوة ان يمكننا وياكم من
طاعته وان يقبضنا اليه حيس يقبضنا على الايمان. انه القادر على الجليل والجلل. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد -

01:18:10

والحمد لله رب العالمين - 01:18:30